

بعد ضبطه السفينة الإماراتية.. الحوثيين يفضحون دعارة باعة الصمیر



قبل ايام شهدنا "فرزعة" عربية وامريكية وغربية واسرائيلية، في غاية التنسيق، تطالب الحوثيين اطلاق سراح سفينة الشحن الاماراتية، التي انتهكت المياه الاقليمية لليمن، وعلى متنها معدات عسكرية، واصفين الاجراء اليمني بأنه قرصنة وتهديدًا للملاحة الدولية في البحر الاحمر.

الافلام والصور التي بثها الحوثيين عن السفينة، رغم أنها فندت الرواية السعودية كلياً، بشأن حملها معدات طبية، الا انها لم تقلل من اندفاعه "الفرزعة"، خاصة العربية، حيث اصدرت منظمة التعاون الاسلامي والجامعة العربية، بيانات، استنكرت فيها ما وصفوه بـ"عملية القرصنة والاختطاف والعمل الإجرامي"، وطالبو " بإطلاق سراح السفينة فوراً".

اللافت ان منظمة التعاون الاسلامي والجامعة العربية، تغطان دائمًا في نوم عميق، ولا تستفيقان منه الا عندما تطلب منها السعودية ان تستفيقاً، كما حدث عند ضبط السفينة الاماراتية، بينما لا تسمع لهما من صوت اذاء اكبر ماساة انسانية يعيشها ابناء اليمن، العرب المسلمين، بسبب العدوان الذي يُشن عليهم منذ 7 سنوات.

اللافت اكتر، ان هذه الفزعة الامريكية الاسرائيلية العربية، تلاشت واندثرت ولا تسمع لها حسيسا ، عندما اقدمت السعودية اليوم على اختطاف ، سفينة وقود كانت في طريقها إلى ميناء الحديدة، واقتادتها الى ميناء جيزان السعودي، رغم تفتيشها وحصولها على تصاريح أممية، وبذلك تكون السعودية تحتجز حاليا خمس سفن وقود حصلت على تصاريح من الأمم المتحدة لدخول اليمن!!.

هذا العدوان السعودي الصارخ، على الحياة والانسان في اليمن، لا تتحمل السعودية وحدها نتائجه، فلولا الدعم الامريكي والغربي والاسرائيلي، لعدوانها على اليمن، ولو لا المصمت الاسلامي والعربي، ازاء جرائمها وفي مقدمتها فرض الحصار التجويعي على الشعب اليمني، لما امكن للسعودية ان تقترب كل هذه الجرائم دون ان يرتد لها جفن.

كثيرا ما حذرت المنظمات الدولية دون جدو، بسبب التأثير السلبي للعمال السعودي، من ان الحصار الذي تفرضه السعودية برا وبحرا وجوا على اليمن، وخاصة حرمان الشعب اليمني من واردات الوقود وسلع أخرى، سيهدد حياة نحو 20 مليون يمني وتدفع بهم الى شفا المague.

الشعب اليمني فضح ، بصموده الاسطوري، نفاق الدول الغربية التي تتshedق ليلا نهار بحقوق الانسان، وكذلك دعارة منظمة التعاون الاسلامي وسفالة الجامعة العربية، اللتان تحولتا الى ما يشبه افرع لوزارة الخارجية السعودية، بعد ان باعوا القيم الانسانية والاسلامية والعربية بثمن بخس، وسيحكم التاريخ، وفي حكمه قسوة، على كل من باع ضميرة ودينه، واغمض عينيه عن الجرائم السعودية بحق الطفولة والانسان في اليمن، في مقابل المال السعودي القدر.